٣٧

اخبار عن قدمه وقوله والاخر اخبار عن استحالة عدمه
وهو الاول باحسانه اليك بديا والاخر باتاحة لك
وادامته عليك لطفا ابديا فكل خير لك به نظامه وعليه
تمامه قال الله سبحانه تماما على الذى احسن وقد حكى
عن بعضهم انه قال رايت بعض الوالهين فقلت له ما
اسمك فقال هو فقلت من انت فقال هو فقلت من اين تجيء
فقال هو فقلت من تعني بقولك هو فقال فما سالته عن شيء
الا قال هو فقلت لعلك تريد الله فقال هو فصاح صيحة
فخرج روحه وقال اهل الاشارة ان الله تعالى كاشف
الاسرار بقوله هو وكاشف القلوب بما عداه من الاسما
وقيل كاشف المهيمين بقوله هو وكاشف المتيمين بقوله الله
وكاشف العلما بقوله احد وكاشف العقلاء بقوله الصمد
وكاشف العوام بقوله لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد وقيل وكاشف الخواص بالوهيته وكاشف الخاص الخاص
بهويته وكاشف العوام بافعاله الكاينة بقدرته

باب في معنى اسمه الملك اعلم ان الله سبحانه وتعالى يوصف
بانه الملك قال الله تعالى الملك الحق ويوصف بانه المالك
قال الله تعالى مالك يوم الدين ويوصف بانه مالك الملك
ويوصف بانه المليك قال الله تعالى عند مليك مقتدر
فالمالك مشتق من الملك والملك مشتق من المالك والمليك
مبالغة من المالك كالعليم مبالغة من العالم والمالك
مبالغة من الملك واصل الملك في اللغة الشد واصل
الملك ~~في اللغة والشد~~ والربط ومنه قولهم ملكت العجين
اذا بالغت في عجينه ووجه ثان انه مشتق من القدرة
قال الشاعر ٥ ملكت فيها كفي فانهرت فتقها يرى قايم
من دونها ما وراءها ٥ ويقال ملكت كفي بالطعن اذا بالغ
فيه ويقال لعقد المصاهرة الاملاك لانه يرتبط بعقد
التزويج وصل ما بين الزوجين فاما حقيقة الملك
عند اهل التحقيق فهو القدرة على الابداع والانشا
وعلى هذا فلا مالك على الحقيقة الا الله والعبد اذا وصف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)